[446] بإسناده قال: أربعة القليل منها كثير، النار القليل منها كثير، والنوم القليل منه كثير، والمرض القليل منه كثير، والعداوة القليل منها كثير. 4 - ما (1): عن المفيد، عن الكاتب، عن عبد الصمد بن علي، عن محمد بن هارون، عن أبي طلحة الخزاعي، عن عمر بن عباد، عن أبي فرات (2) قال: قرأت في كتاب لوهب بن منبه، وإذا مكتوب في صدر الكتاب: هذا ما وضعت الحكماء في كتبها: الاجتهاد في عبادة الله أربح تجارة، ولا مال أعود من العقل، ولا فقر أشد من الجهل، وأدب تستفيده خير من ميراث، وحسن الخلق خير رفيق، والتوفيق خير قائد، ولا ظهر أوثق من المشاورة، ولا وحشة أوحش من العجب، ولا تطمعن صاحب الكبر في حسن الثناء عليه. 5 - ما (3): بالاسناد، عن أبي قتادة، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: وصية ورقة بن نوفل لخديجة بنت خويلد عليها السلام إذا دخل عليها يقول لها: يا بنت أخي لا تمار جاهلا ولا عالما فإنك متى ماريت جاهلا أذلك، ومتي ماريت عالما منعك علمه، وإنما يسعد بالعلماء من أطاعهم، أي بنية إياك وصحبة الاحمق الكذاب، فإنه يريد نفعك فيضرك، ويقرب منك البعيد، ويبعد عنك القريب، إن ائتمنته خانك، وإن ائتمنك أهانك، وإن حدثك كذبك، وإن حدثته كذبك وأنت منه بمنزلة السراب الذي يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا، واعلمي أن الشاب الحسن الخلق مفتاح للخير مغلاق للشر وأن الشاب الشحيح الخلق مغلاق للخير مفتاح للشر، واعملي أن الاجر إذا انكسر لم يشعب ولم يعد طينا. 6 - ما (4): عن ابن مخلد، عن جعفر بن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد بن

---

(1) الامالى ج 1 ص 185. (2) في المصدر " أبى تراب ". (3) الامالى ج 1 ص 308. (4) المصدر ج 2 ص 8.